

عمدة القاري

حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة فأسلموا وشهد عثمان فتح مكة فدفع رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة إليه وإلى شعبة بن عثمان ثم نزل عثمان المدينة فأقام بها إلى أن توفي رسول الله ﷺ ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى مات بها في أول خلافة معاوية سنة ثنتين وأربعين وقيل إنه قتل بأجنادين قوله ثم أغلقوا ويرو غلقوا بتشديد اللام قوله فقلت له أي لبلال رضي الله ﷻ تعالى عنه قوله فقال صلى إلى آخر الحديث رواية عبد الله ﷻ بن عمر عن بلال ومضى في الصلاة في باب الصلاة بين السواري قوله سطرين بالسین المهملة وفي رواية بالمعجمة وأنكره عياض قوله حين تلج أي حين تدخل من الولوج قوله وبينه أي وبين الذي يسلك أو بين رسول الله ﷺ قوله مرمرة حمراء قال الكسائي المرمرة الرخام قلت المرمرة غير الرخام وهي معروفة ويجمع على مرمرة والأبحاث المتعلقة به قد مرت في أبواب كثيرة لأن البخاري أخرج هذا الحديث في الصلاة وفي الجهاد وفي المغازي وفي الحج وأخرجه مسلم في الحج عن جماعة وأبو داود فيه أيضا عن جماعة والنسائي كذلك عن جماعة وابن ماجه كذلك عن دحيم .

4401 - ح (دثنا أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) حدثني (عروة بن الزبير) وأبو سلمة ابن عبد الرحمن (أن (عائشة) زوج النبي أخبرتهما أن صفية بنت حيى زوج النبي حاضت في حجة الوداع فقال النبي أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله ﷺ وطافت بالبيت فقال النبي فلتنفر .

مطابقته للترجمة في قوله في حجة الوداع وأبو اليمان الحكم بن نافع والحديث مضى من طريق آخر في الحج في باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت وقد مر الكلام فيه هناك .

4402 - ح (دثنا يحيى بن سليمان) قال أخبرني (ابن هب) قال حدثني (عمر بن محمد) أن أباه حدثه عن (ابن عمر) Bهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله ﷻ وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله ﷻ من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح النبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفى عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله ﷻ حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .

مطابقته للترجمة طاهرة ويحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي البخاري سكن مصر وروى عن عبد الله ﷻ بن وهب المصري وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله ﷻ بن الخطاب وعمر هذا يروي عن أبيه محمد

ومحمد يروي عن جده عبد الله بن عمر .

وحديث محمد هذا أخرجه البخاري في مواضع بطرق مختلفة في الديات عن أبي الوليد وفي
الفتن عن حجاج ابن منهال وفي الأدب عن عبد الله بن عبد الوهاب وفي الحدود عن محمد بن عبد
الله وفي الحج عن محمد بن المثنى وأول حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون أي يوم هذا وأخرجه
مسلم في الإيمان عن حرملة وغيره